KIZILGEÇİT, M., ELHUT, M. "Yeni Dinî Hareketler" *el-Mecelletu'l İlmiyyetu'l-Muhakkemetu li-Riaseti'ş-Şu'uni'd-Diniyyeti't-Turkiyye* 2 (2020): 90-100

YENİ DİNÎ HAREKETLER
NEW RELIGIOUS MOVEMENTS

MUHAMMED KIZILGEÇİT
DOÇ.DR.
ATATÜRK ÜNİVERSİTESİ / İLAHİYAT FAKÜLTESİ

MÜCAHİT ELHUT
DR. ÖĞR. ÜYESİ
AĞRI İBRAHİM ÇEÇEN ÜNİVERSİTESİ / İSLÂMİ İLİMLER FAKÜLTESİ

ÖZ

Yeni Dini Hareketler, moderniteye karşı bir protesto şeklinde nitelenmektedir. YDH'ler, oldukça çeşitli ve renkli bir görünüm arz etmektedir. Bazıları teolojik olarak oldukça tutucu; bazıları radikal bir biçimde yenilikçidir. Bir kısmı geleneksel dinler içerisinden ortaya çıkarken diğer bir kısmı eklektik ve senkretik bir görünüm sergilemektedir. Bu hareketlerin çoğunun hedef kitlesi gençler olduğu için bu tür dini hareketler "gençlik dinleri/tarikatları" olarak da tanımlanmaktadır. Bununla birlikte yapı ve dış görünüm olarak ele alındığında ise, YDH'leri çağdaş dünyadaki özel ve kamusal alanlar arasındaki sınırları kaldırma sebebi olarak kavramsallaştırmak da mümkündür. Bu makalede bireyin YDH'lere katılımının psikolojik nedenleri açıklanmaya çalışılacaktır.

Anahtar Kelimeler: Yeni dini hareketler, psikoloji, din, sekülerleşme, yabancılaşma.

ABSTRACT

New Religious Movements are characterized as a protest against modernity. New Religious Movements blend with modern, anti-modern, sometimes even post-modern elements. These include both elements of adaptation to modernity and elements of resistance to it. The new religious movements are quite diverse and colorful. Some are theoretically highly conservative, but some of them are radically innovative. Some of them emerge from traditional religions, while others show a eclectic and syncretic appearance. Since their target majority is young people, such Religious movements are also defined as "youth religions / sects". However, it is also possible to conceptualize New Religious Movements as the reason for removing the boundaries between private and public spaces in the modern world. In this article, psychological reasons of the individual's participation in NRM will be explained.

Keywords: New religious movements, psychology, religion, secularization, alienation.

الأَسْبابُ النَّفْسِيّةُ لانْتِسَابِ الشَّبَابِ الْمُتَدَيِّنِينَ لِلْحَرَكَاتِ الدِّينِيةِ الجَدِيدَةِ

محمد قزيل قجيت
الأستاذ مساعد الدكتور
جامعة أتاتورك/كلية الإلهيات

مجاهد الحوت
عضو هيئة التدريس الدكتور
جامعة آغري إبراهيم تشتشن/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

إن الحركات الدينية الجديدة جاءت كردة فعل على الحداثة واحتجاجا عليها ولهذه الحركات أشكال متنوّعة ومختلفة. بعض هذه الحركات متعصّبة ومحافظة دينيا، وبعضها ميّالة للتّحديث بشكل جذري. كما أن بعض هذه الحركات كانت معتمدة على الديانات السماوية التي تتبع لها كاليهودية أو النصرانية أو الدّيانات الوضعية كالديانة الهندية ونحوها، والبعض الآخر حاولت المزج بين الديانات المختلفة والخروج بخليط من الأفكار متشكّل من مجموع أفكار الديانات المختلفة؛ ومع هذا إذا أردنا النظر إلى هذه الحركات من حيث التأسيس والهيكلية الخارجية فأننا نجد أن (NRM) تحمل فكر إزالة الحدود والتقاليد الحاكمة لكل من الشخص والمؤسسات، وبمعنى آخر إزالة كل ما يحد الإنسان على صعيده الشخصي أو المؤسسي والسماح بالاندماج التام فيما بينهما. ويا تُرَى هل الانتساب إلى NRM هو نجاح استراتيجي للحركات الدينية الجديدة؟ أو هو من متطلبات الحياة العصرية للفرد في الوقت الراهن؟ أم أنه نتيجة البحث عن المجال الذي يجد فيه نفسه؟ أم أنه بمحاولة انقاذ نفسه أصلاها بلهيب الحلقة المفرغة، وفي هذه المقالة سيتم شرح الأسباب النفسية المؤثرة في الانتساب إلى هذه الحركات الدينية والتي يمكن ايجازها بما يلي: الحرمان، الاغتراب (الشعور بالغربة والعزلة)، الرغبة في إشغال الفكر بالمسائل الدينية، عدم معرفة الفرد بماهية شخصيته، والمرور بأزمات شخصية.

أو تجربة العيش بنموذج العقل بلا مأوى، والتي بدورها تدعو الفرد إلى السير نحو الحداثة وربط وجوده على خلاف ما اصطلح عليه في السابق أنه مقدس، وإدراكه ذلك بطريقة علمانية.

هكذا يمكن ملاحظة أن الفرد ينظر إلى وجوده وحياته وفق الطريقة الغربية بشكل عقلاني، ولكن حين يجابه المشاكل الكبيرة التي تواجهه يمكن أن يشعر بأنه كإنسان غربي ضمن حياته في الكون والمجتمع بلا مأوى وبلا صوت يسمعه للآخرين، وبعدم وجود من يلجأ إليه، ولذلك يجد نفسه راغبا في التوجه إلى الحركات الدينية الجديدة لشعوره بأنها المجال الذي يبحث عنه تجاه الأحاسيس السابقة التي تروي ذلك الشعور لديه.

وفي هذه الدراسة سيتم التطرق إلى العلاقة بين الحركات الدينية الجديدة والعوامل النفسية والشخصية الإنسانية، من ناحية توضيحية تحليلية، ومحاولة إيجاد حلول ولو وفق إطار ضيق، ووجوب النظرة بشكل مختلف ومتطور مع نظرة الإنسان العصري إلى وجوده واتجاهات اعتقاداته وآثارها.

الكلمات المفتاحية: الحركات الدينية الجديدة-علم النفس-الدين-اللادينية-التغرب.

تمهيد:

تركز العديد من البحوث المهمة التي تدرس الحركات الدينية الجديدة (NRM) والتي تجرى في الغرب على النواحي التالية: الدخول في الدين والخروج منه، والتنوع الديني في المجتمع، وانتهاء الأديان والمدنيات، والعودة بالمقدسات القديمة وما شابهه. وظهر مع ظهور الحركات الدينية الجديدة ظهور اعتقادات وعبادات مختلفة وكذا أساليب عيش وقيم مختلفة. ونتج عن ذلك تجديد في التفكير الشخصي والتجارب الدينية المختلفة لدى الشخص وكذا تنوع وتغير في ماهية التدين لدى الشخص؛ وهذا الوضع يدعو علماء النفس إلى البحث فيه (Köse, 2014: 7; Kirman, 2014: 13.)

أما بالنسبة لعلماء الاجتماع فإنهم يعتبرون الحركات الدينية الجديدة من مظاهر الثقافة وعلم الاجتماع، وبالنسبة لبعض علماء النفس فإنهم يعتبرون الحركات الدينية الجديدة نوعا من الأمراض العقلية "النفسية"، وبالنسبة لعلماء الدين فإنهم يعتبرون "NRM" نوعا من الخروج عن الصراط المستقيم وجنوحا إلى التصبؤ "الكفر بالدين"؛ لذا يمكن القول اعتمادا على الاختلاف في وجهات النظر المتعلقة بولادة الحركات الدينية الجديدة أنها في محيط مختلط جدا وليس من السهل شرحه وإبرازه من وجهة نظر واحدة (Saliba, 2014: 91.)

وكذا فهم الانتساب إلى هذه الحركات الدينية الجديدة صعب جدا، لأنه سلاح ذو حدين يحمل في طياته فوائد ومضارّ، فمن فوائد هذا الانتساب: أنه يسهّل الاستقرار -ولو جزئيا- الديني والروحي والاجتماعي لدى الشخص، وكذا يكسب لدى بعض الأشخاص معنى للحياة ولو كان لفترة محدودة، وفي مقابل أضراره فإنه يمس أعمق نقطة في حياة الإنسان "التي تؤثر تأثيرا عميقا في حياة الإنسان" والتي ربما تسبب ضغطا نفسيا عميقا لديه، والتي ربما تفقد الإنسان ذاته "إنسانيته" والتي بدورها تستدعي الفوضى في المجتمع (Kızılgeçit, 2018, 8.)

خلال النَّصف الأخير من القرن الحالي ازدادت الدّراسات حول الحركات الدّينية الجديدة (NRM) بشكل ملحوظ ولكنّها لم تكن مقتصرة على علم النّفس بل تخطّته إلى علمي الاجتماع والدّراسات الدّينية أيضا. ودقّقت هذه الدّراسات في الحركات الدينية من حيث المنتسبين إليها والتّاركين لها أو الذين لا يزالون ضمن هذه الحركات، كما حاولت هذه الدّراسات النّظر في أحوال المنتسبين أو المفارقين لها على حدّ سواء والنظر كذلك في التّأثيرات الذّهنية والعاطفيّة وكذا محاولات غسيل الأدمغة. علاوة على ذلك أخذت الحركات الدينية مساحة لا يستهان بها في العناوين الرّئيسية في الصّحف والمجلّات من حيث كونها حالة صحّيّة للمجتمعِ أو تشكّل تهديدا له (Kızılgeçit, 2018,7.)

إن العديد من هذه الحركات خلال فترة وجودها كانت تتصف بإحدى صفتين على نقيض بعضهما البعض إما أن تكون متعصّبة أو محافظة دينيا،

أو تكون ميّالة للتّحديث والحداثة بشكل جذري. وبعض هذه الحركات معتمدة على الديانات السماوية العالمية التي لها أتباع، كاليهودية أو النصرانية أو الدّيانات الوضعية كالهندية ونحوها، والبعض الآخر حاولت المزج بين الديانات المختلفة والخروج بخليط من الأفكار متشكّل من مجموع أفكار الديانات المختلفة. (Chryssides 2012: xi; Turan & Sancar, 2014: 11)

وكانت هذه الحركات الدينية واسعة الانتشار في أمريكا وأوربّا ولكن في المقابل كان وجود بعضها ذات الأصول الآسيوية والإفريقية وأمريكا الجنوبية وإن لم تكن بذات حجم الانتشار عن سابقتها التي في الغرب، لكنّها بدأت في الانتشار في العهد الأخير ولا تزال. وكذلك كانت بعض هذه الحركات تكبر وتنتشر ويزيد عدد المنتسبين إليها بشكل واسع بينما كان البعض الآخر مقصورا على فئة معيّنة أو يمكن وصفها بالحركات الدينية الخفيّة، وبناء عليه اندثر البعض منها أو ضعفت فاعليته متأثرا بما مرّ من الأسباب المتعلقة بكثرة أو قلة الانتشار، وببعض الخصوصيات الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع فإنّ البحث والتّدقيق في هذه الحركات لاقى صعوبة كبيرة (Chryssides, 2012, s.xi.)

الحركات الدينية في غالبها استهدفت الفئة الشّبابيّة والتي أعمارها تتراوح بين 15–25، وبما أنّ هذه الحركات كانت تستهدف الفئة الشبابية ولذلك يمكن تعريفها بأنّها " أديان الشباب–أو طرائقهم"، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف أعني "جذب الشباب" فقد قامت هذه الحركات بإعداد الكثيرِ من الخطط والمشاريع التي تعينها على كسب هذه الفئة والسيطرة عليها. حركة Sahaja Yoga مثلا، قامت من أجل تطوير قدرات الشباب وتعليمهم بإنشاء العديد من المدارس المختلفة في كلّ من إيطاليا والهند وكندا وغيرها، وهذه المدارس على وجه الخصوص تقدّم لأصحاب الأعمار الصغيرة ما يقارب سنة كاملةً من التعليم المكثّف. وكذا حركة دينية أخرى تُعرفُ باسم أولاد الإله "The Children of God" وبمشروع اسمه الوصول إلى الشّباب"Youth Reach" قامت بتنظيم العديد من الفعاليات من أجل كسب الشباب. هذه الحركة قامت في المملكة المتحدة ومنتسبيها من

شباب لندن والعديد من المدن الأخرى والتي قامت على سبيل المثال بتنظيم عروض مسرحية في شوارع وأزقّة المدينة. وكذا حركة أبناء الإله السابقة اتّبعت الخطوات أو خطوات شبيهة من أجل حصول الشباب على معرفة أفضل بالحياة كما تدّعي (Turan, 2018, 298.)

هل الالتحاق بالحركات الدينية نجاح استراتيجيّ لها فقط؟ أم هي فرصة قدّمت لمعرفة الحياة في العصر الحديث؟ أو هو معنى وتفسير بديل وجد بين يديّ الباحثين عن معنى الحياة؟ أو هو حلقة مفرغة تحمل في طيّاتها الألم لكن لا يستطيع من أدمن عليها الانخلاع من ربقها؟ وفي هذا البحث سيتمّ البحث عن الأسباب الدافعة للدخول في مثل هذه الحركات الدينية من الناحية النفسية والوصول إلى نتيجة في ذلك، ومن هذا التوجه يمكن استنتاج بعض الأسباب الرئيسية للدخول في إحدى الحركات الدينية الجديدة والتي هي: البؤس (الحرمان)، والاغتراب، والميل إلى شغل العقل في الشؤون الدينية، وشكّ الفرد في شخصيته، والوقوع في الاكتئاب الشخصيّ. ونهاية الأشخاص الذين ينتسبون إلى الحركات الدينية الجديدة غالبا ما يكون بسبب نقص في صحتهم العقلية والروحية. (Saliba, 2014, s.82; Saliba, 2003: 78) يمكن أن يقال هذه الأفكار نشرت من قبل (APA) ومن ثم ظهرت إلى العلن.

معظم التجمعات الدينية الخفية والعلنية تشكلت من أصحاب البشرة البيضاء من الطبقة المتوسطة من الشباب في المجتمع وهم في غالب الأحيان يعانون من الوحدة النفسية والاكتئاب والقلق من المستقبل المجهول. الميالون إلى عدم الارتباط، ومحتاجون إلى الشفقة والحنان، ولا يستطيعون تأمين الشعور الذي يحتاجون إليه، وهم بحاجة إلى قوة خارجية لمعرفة قيمتهم الشخصية، وكذا معرفة انتماءهم الشخصي وحياتهم. وهم أعداء لمن يقوم بكسر خواطرهم والاعتداء على حساسيتهم الشديدة والذين لا يعرفون قيمتهم في الحياة. وهم كذلك غير قادرين على التمتع بالحرية الكاملة.

يمكن أن نصنف من يقع في **الفقر-القلة** (Saliba, 2003: 79; Köse, 2004: 412). سواء كانوا أشخاصا او مجموعات ضمن خمسة أصناف:

النقص الاقتصادي: النقص الناشئ عن توزيع الناتج العام في مجتمع ما، والنقص يرى واضحا إذا كان الشخص يرى نفسه تحت الخط العام للمعيشة في المجتمع الذي هو فيه.

النقص الاجتماعي: إذا كان الشخص يشعر بأنه أقل مستوى من غيره من ناحية التقدير والمكانة والمشاركة الاجتماعية وما شابهها، أو لأحد هذه الأسباب يعيش بصفة غير مقبولة من البيئة المحيطة به.

النقص في أحد الأعضاء (**النقص الفسيولوجي**): تتضمن النقص الذهني أو الحركي، وهذا الشخص يشعر بعدم الاندماج في المجتمع لنقص عضوي أو ذهني.

النقص في الأخلاق: الشخص يعتقد أن القيم الاجتماعية السائدة ليس لديها قدرة على تنظيم حياته، ويشعر بأن عليه أن يجد بدائل جديدة (Köse, 2004: 412)

النقص الروحي: الشخص إذا كان في وضع مادي جيد بحيث تخلو حياته من المشاكل وبالرغم من ذلك لا يستطيع العيش بسعادة وهدوء معنويا، ويأتي الحرمان الروحي في الغالب بعد حرمان اجتماعي شديد والاحساس بعدم القدرة على إيجاد حلول.

من خلال توضيح معنى **التغرب** / **الغربة**/ الذي كان له أهمية بظهور الحركات الدينية الجديدة، والذي يمكن اختصاره وفق العبارة التالية: "في بعض المجتمعات المعاصرة كان لها السبب في جبر الناس على الاغتراب بانطلاقها من التمدن، والحركات الدينية الجديدة تحاول إزاحة الجبرية على الاغتراب الواقعة من قبل المدينة وبذلك كان لها شعارا في الأهمية. (Karaca, 2014: 37; Cevizci, 1999: 906; Sezen, 2002: 93; Ünal, 2011: 165; Turan, Yahya, 2017)

ظهرت في الغرب في مجالي الاقتصاد والسياسة فكرة الفردية بشكل حاد، وبدأت رياح الحرية غير المقيدة لدى الأشخاص تهب، وحلت مكان الأفكار الدينية أفكارٌ بديلة مثل التوجه إلى الموسيقى والرسم والشعر والأدب وأمثالها من الفنون التي تسمح للشخص بالتعبير عن ذاته. وقلّ

الإيمان بالآخرة وضعُف الاعتقاد بالجنة والنار. بالاعتماد على قول Davine يمكن أن نعرّف "سياسة المعارضة مع الدين" الانتقال من فكر المسؤولية إلى فكر الاختيار (الحرية المطلقة الغير مسؤولة)

(Davine, 1990: 455.)

إن كثيرا من الشباب الذين تربوا في حياة غير آمنة دينيا وأخلاقيا يمكن أن يعيشوا إحساس فقدان الشعور بالهوية الشخصية وينقصهم الشعور بتتابع التاريخ الطبيعي. وهم بدون توقف يسعون لتغيير مناهج حياتهم وسلوكياتهم. وهم يطبقون أنواعا مختلفة من التجارب الحياتية التي تغير هوياتهم دراماتيكيا في وقت قصير.

(Bell, 2014: 233; Rııs, 2006:202.)

الصفة العامة للملتزمين بأداء العبادة تظهر لنا حالة المتدين **عديم العاطفة** المتغرب عن نفسه ومجتمعه، المعقد شخصيا، الباحث عن الدين منذ زمن طويل. بناء على قول Barker في حق المنتسبين للحركات الدينية الجديدة يمكن أن يكون جوابا لما مر أعلاه: المنتسبين للحركات الجديدة وضعهم، يختلف من شخص لآخر ومن جنس لآخر حسب وضعه الاجتماعي وغيره من الميزات، فالانتساب للحركات الدينية الجديدة يستمد قيمته لدى الشخص من وجود إمكانيات تطور اتجاهه وهدفه في الحياة وأمله في النجاة وانتمائه للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وفرصة لتنظيم علاقته مع خالقه وهذا يجب ان يكون فرصة لتطوير حياته الروحية.

(Barker, 1986; Sancar, 2014: 323.)

وفي النهاية: الشخص المنتسب لإحدى الحركات الدينية الجديدة يعيش حالة العقل المشرد، وهو بهذه الحالة مع ما عاشه من الاغتراب الناشئ عن التحضر والحداثة، يربط الوجود بأسباب طبيعية وغير إلهية فقط، والحياة من ناحية التفكير الغربي هي مفهوم عقلاني، وهو يراها بنظره تعريفا صحيحا للحياة، لكن هذا الإحساس يحمله على الاعتقاد بأن العالم غير منظم خال من الحماية. (Köse, 2014, s.138). والحركات الدينية من خلال ظهورها تدعي امتلاك الحلول لهذا الشعور الناشئ عند الفرد وتسعى

كذلك لِمَلْءِ الفراغ العاطفي لديه، وتنتشر الحركات الدينية الجديدة في كافة أنحاء العالم وعلى نطاق واسع.

النتائج

الحركات الدينية الجديدة غالبا ما تكون منظمات مدمرة ولذلك تقود الأشخاص إلى المخاطر وتضللهم، والمقتنعون بهذه النظرية يدللون على ذلك بأدلة مختلفة، و بعض هذه الأدلة لا ترى أن ضلالة الشخص نابعة من انتسابه لهذه الحركات الدينية الجديدة (NRM) فقط بل وربما يكون ذلك ناتجا من شخصيته. وفي المقابل يرى بعض المنتسبين إلى الحركات الدينية الجديدة أن الانتساب إلى هذه الحركات (NRM) إنما هو نوع من التداوي والعلاج النفسي "يجدون فيه الحل للكثير من المشكلات النفسية التي يعانون منها" حسب ظنهم. ونحن بدورنا حاولنا تقريب وجهات النظر في آلية ظهور هذه الحركات وأسباب ظهورها من عدة نواح:

حسب وجهة النظر الوظائفية لعلمي الاجتماع والأنثروبولوجيا (علم الإنسان): الحركات الدينية الجديدة (NRM) ظهرت لتلبية حاجات الناس وخاصة الثقافية والاجتماعية منها، ولأجل المساعدة على حل مشكلات الناس البشرية المختلفة؛ والتي لم تستطع الأديان العثور على حل لها بشكل عملي ونفسي. والمدافعون عن هذه النظرية، يحاولون تطبيقها بشكل عملي في حياتنا المعاصرة. ومن وجهة نظر أخرى، كان ظهور الحركات الدينية الجديدة نتيجة لطغيان العلمانية "اللادينية في الحياة والمجتمع".

والدارسات النفسية مع كونها ترى الحق مع كلتا النظريتين لكنها تؤكد أن التجارب الشخصية هي الأهم والأكثر أثرا في تفسير هذه الظاهرة.

قائمة المصادر

APA American Psychiatric Association. DSM-5 The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Washington: American Psychiatric Publishing, 2013.

Barker, Eileen. "New Religious Movements Their Incidence and Significance". New Religious Movements Challenge and Response. Ed. B. Wilson - J. Cresswell. 15-32. London: Routledge, 2001.

Bell, Daniel "Kutsalın Dönüşü". 21 Yüzyılda Dinin Geleceği Kutsalın Dönüşü. Ed. Ali Köse. 229-242. İstanbul: Timaş, 2014.

Chryssides, George D. Historical Dictionary of New Religious Movements. U. K.: The Scarecrow Press, 2012.

Davie, Grace "Avrupa Bir İstisna Mı?" 21. Yüzyılda Dinin Geleceği Kutsalın Dönüşü. Ed. Ali Köse. 201-215. İstanbul: Timaş Yayınları, 2014.

Davine, Grace. "Believing Without Belonging: Is This The Future of Religion in Britian". Social Compass 37/4 (1990): 455-469.

Dawson, L. Lorne. "Yeni Dini Hareketlerin Anlamı ve Önemi". Yeni Dini Hareketler Tarihsel, Teorik ve Pratik Boyutlarıyla. Ed. Süleyman Turan - Faruk Sancar. 47-70. İstanbul: Açılımkitap, 2014.

Karaca, Faruk. Yabancılaşma ve Din Dinsel Yabancılaşmanın Sosyal Psikolojik Analizi. İstanbul: Çamlıca, 2014.

Kirman, Mehmet Ali. Yeni Dini Hareketler Sosyolojisi. Ankara: Birleşik, 2010.

Köse, Ali. "Din Değiştirmenin Psiko-Sosyolojik Nedenleri". Türkiye'de Misyonerlik Faaliyetleri. 407-427. İstanbul: Ensar, 2004.

Köse, Ali. "Sekülerden Kutsala Yolculuk". 21. Yüzyılda Dinin Geleceği Kutsalın Dönüşü. Ed. Ali Köse. İstanbul: Timaş, 2014.

Kızılgeçit, Muhammed. Yeni Dini Hareketlerin Psikolojisi İstanbul: Marmara Akademi Yayınları, 2018.

Saliba, John A. Understanding New Religious Movements. Walnut Creek: Altamira, 2003.

Saliba, John A. "Psychology and The New Religious Movement". The Oxford Handbook of New Religious Movement. Ed. J. R. Lewis. 317-333. Oxford: Oxford University Press, 2004.

Saliba, John A. "Yeni Dini Hareketlere Disipliner Yaklaşım: Beşeri ve Sosyal Bilimler Bakış Açısından". Yeni Dini Hareketler Tarihsel, Teorik ve Pratik Boyutlarıyla. Çev. M. İlhan. Ed. Süleyman Turan - Faruk Sancar. 81-109. İstanbul: Açılımkitap, 2014.

John. A. Saliba, Psikoloji ve Yeni Dini Hareketler, Psychology and the New Religious Movements,. (çev. M. Kızılgeçit, A. Akbaş, & M. Şen, Çev.) Rize: Recep Tayyip Erdoğan Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 2017, 11, s. 193-214.

Sambur, Bilal. Özgürlük, Çoğulculuk ve Barış. Liberal Düşünce 18/71 (Yaz 2013): 27-40.

Turan, Süleyman. "Yeni Dini Hareketlerin Üye Kazanma Ve Kazandıkları Üyeleri Elde Tutma Yöntemleri". 4. Uluslararası Din Bilimleri Sempozyumu (Alanya, 3-5 Mayıs 2018). 294-300. Alanya, 2018.

Turan, Yahya. Kişilik ve Dindarlık. İstanbul: Ensar Neşriyat, 2017.